الأنباء
الاحد 12 يوليو 2015

نصح عون بالحوار مع "المستقبل" ولم يجدد تبنيه للرئاسة

نصرالله.. يؤدي التحية للكويت: نتمنى تعميم النموذج الكويتي بالمنطقة

بيروت ـ عمر حبنجر

شغل حادث تفجير مسجد الإمام الصادق حيزا من كلمة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في خطاب له أمس الاول بمناسبة إحياء يوم القدس العالمي في بيروت، معربا عن إدانته للتفجير «الذي تعرض له المسلمون الصائمون القائمون في مسجد الامام الصادق»، مؤكدا أن ما حصل في الكويت مشهد إنساني وأخلاقي لا يملك الإنسان إلا أن يضرب له تحية و«نتمنى تعميم النموذج الكويتي بالمنطقة».

واضاف نصرالله خلال خطابه أن الكويت أميرا وحكومة ومجلس الأمة وقوى سياسية واجتماعية، علماء وسنة وشيعة ووسائل إعلام وأناسا قدموا نموذجا رائعا في التعاطي مع هذا الحادث الخطير.

وتابع نصرالله «يا ليت هذا النموذج يتم تعميمه في كل الدول العربية والاسلامية، يا ليتنا نرى عندما يتعرض مسجد أو كنيسة أو حسينية أو سوق أو مدرسة أو شارع لتفجير من هذا النوع، لعدوان من هذا النوع على الابرياء، أن نجد رأس الهرم في هذا البلد وحكومة البلد ونواب البلد وقواه السياسية ووسائل الإعلام وطوائفه المتنوعة تتضامن وتتعاون وتتواسى وتتضافر، إنه مشهد إنساني وأخلاقي لا يقدر الإنسان إلا أن يضرب له تحية».

عون يرد بفتح النار على الحريري ويرفض السجال مع فرنجية

وأكد أن ما فعله سمو أمير الكويت وحكومة الكويت وشعب الكويت وعلماء الكويت أنهم ربحوا بلدهم، وحولوا التهديد إلى فرصة، التهديد بالفتنة المذهبية وبخراب البلد حولوه إلى فرصة للوحدة الوطنية، للتماسك الوطني، للتحصين الأمني في وجه هؤلاء التكفيريين المفتنين.. نتمنى أن يعمم هذا النموذج.

لبنانيا ، جدد نصرالله دعمه لمطالب العماد ميشال عون رافضا استفراده أو إدارة الظهر لمطالبه، داعيا إياه للتحاور مع تيار المستقبل، لكن العماد عون رد مشككا بجدوى الحوار مع الحريري استنادا إلى التجارب السابقة.

نصرالله كان يتحدث، بعد وقت قليل من المؤتمر الصحافي لزعيم تيار «المردة» النائب سليمان فرنجية الذي أكد وقوفه إلى جانب عون، إنما ليس مع طرح الفيدرالية أو التظاهر بالشوارع.

وسارع عون إلى الرد علي فرنجية بالقول: إن مصيبة اللبناني في انه لا يقرأ، مشيرا إلى أنه لم يطالب بالفيدرالية، بل فرضت فرضا على اللبنانيين.

أما نصرالله فقد اعتبر مطالب عون محقة، وأكد أن حلفاء عون لن يتخلوا عنه، لكنه لم يجد من الحكمة ان يشارك حزب الله في التحركات الشعبية للتيار الوطني الحر، لافتا إلى أن العماد عون لم يطالب منه المشاركة، لأنه أي عون يتفهم طبيعة مسؤوليات ومهام الحزب في هذه المرحلة، داعيا الى حوار ثنائي بين المستقبل وعون، ينضم له الحزب لاحقا.

وبخلاف اصرار عون على اجراء الانتخابات النيابية قبل الرئاسة، قال نصر الله نحن مع انتخاب رئيس الجهورية أولا، ومع آلية واضحة لعمل الحكومة وضد اسقاطها، تجنبا للفراغ، ومع فتح دورة استثنائية لمجلس النواب، مع التأكيد على عدم التخلي عن الحليف عون بالنهاية. معلنا بمناسبة يوم القدس أن طريق القدس تم في القلمون ودرعا وغيرها من المدن السورية، حيث يتورط حزبه في حرب طاحنة، رافضا في ذات الوقت الاتهام بوجود مشروع فارسي أو صفوي أو هلال شيعي، معتبرا ان هذا كلام فارغ.

ولوحظ ان نصرالله لم يجدد تبني حزبه ترشيح عون لرئاسة الجمهورية كما درجت العادة في خطاباته، وهو في نفيه وجود المشروع الفارسي او الصفوي إنما كان يرد على تصريح لوزير العدل اشرف ريفي قال فيه: للمرة الألف يثبت العماد عون أنه ليس مرشحا توافقيا. وأن من يؤمن الغطاء المسيحي للمشروع الصفوي الفارسي، لن يكون رئيسا للجمهورية اللبنانية.

وقال ريفي: لقد حُرم ميشال عون رئاسة الجمهورية إلى الأبد.

وفي حين دعا نصر الله الى الحوار بين العماد عون والمستقبل، فتح رئيس التيار الوطني الحر النار على تيار المستقبل، مذكرا بكتابه عن الفساد المالي النائب في ادراج النيابة العامة المالية، إضافة إلى أموال وزارة الاتصالات المهدرة منذ العام 2009 وسأل عن القضاء وعن التفتيش المركزي. وقال لصحيفة «الأخبار» العلاقة مع تيار المستقبل سيئة، لا يمكن التعاطي مع جهة لا تلتزم بتعهداتها، المفتاح عندهم وليس عندي، إذا لم يكن لديهم ما يقدمونه فعلام سنتفاهم معهم؟

العماد عون يعتقد ان وضعه السياسي اليوم أفضل من ذي قبل، خلافا للمعطيات السياسية والشعبية الظاهرة، وقد تطرق الى ملاحظات رئيس تيار المردة سليمان فرنجية، في مؤتمره الصحافي ، وقال: هناك من يأخذ علينا، كرئيس المردة، اننا لم ننسق معه في الحراك الشعبي، يجوز ان الحق معه، لكني لا أريد الدخول في سجالات، والنائب وليد جنبلاط قال انه يريد الحفاظ على العلاقة معنا وانه كان يؤيد تعيين العماد شامل روكز قائدا للجيش، وان هناك مسعى من قبله لم ينجح. ونحن نرى ان هناك سفالة في التعاطي مع موضوع تعيين روكز.

وكشف عون انه طرح موضوع التعيينات في لقائه مع سعد الحريري، «وقلت له اننا ضد التمديد للواء ابراهيم بصبوص في المديرية العامة للأمن الداخلي، لأن هناك ضباطا أكفاء في الأمن الداخلي، فاقترح على العميد عماد عثمان او سمير شحادة وسألته من تفضل فقال انه يفضل العميد عثمان ثم قال لي: بدك تجبلي الموافقة من اصحابك، ثم سألني من نريد قائدا للجيش؟ فسألته انت من برأيك؟ فضحك وقال لي: شامل، قلت له نعم انت تعرفه من مايو 2008.

وتابع عون: ذهبنا الى حزب الله فوافق على العميد عثمان وكذلك وافق بري الذي أخبرته بما جرى، فأجابني بأنه تبلغ من المستقبل الرغبة في التمديد للواء بصبوص، واتصلت بجنبلاط فوافق على عثمان، واتصلت بالحريري وأبلغته موافقة الجميع على عثمان، فأجابني انا عائد اليوم الى بيروت، ولدى المراجعة قال هناك تغييرات في المنطقة بعد سقوط «جسر الشغور» في سورية فدعونا ننظر ومازلنا ننتظر.

وجاء طرح نصرالله الحوار بين المستقبل والتيار الوطني الحر، والجواب السلبي المتمثل فيما قاله العماد عون في مفاوضاته السابقة مع الرئيس سعد الحريري، عشية إطلالة جديدة للحريري عبر الشاشة، ومن خلال إفطار رمضاني يقيمه تيار المستقبل عروب اليوم الأحد، في قاعة «بيال» في بيروت، إضافة الى 13 مركزا في مختلف المناطق اللبنانية. وتقول مصادر المستقبل ان الحريري سيؤكد في خطابه على ثوابت 14 آذار الوطنية.

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله لدى تأديته التحية للكويت

ديمستورا يرفع تقريرا عن مهمته في سورية غدا

تركيا تلزم السوريين بالحصول على «إذن سفر» للمغادرة

عواصم ـ وكالات: أكدت مصادر صحافية إصدار تركيا قرارا ينظم سفر السوريين المقيمين فيها للخارج، حيث يجب على حاملي بطاقة التعريف التركية من نوع «كيمليك» الحصول على «إذن سفر» من «شعبة الأجانب» لمغادرة تركيا، فيما يعفى أصحاب الإقامات السياحية والعمل من هذا الإذن.

ونقت إذاعة «روزانة» عن وسائل إعلام تركية قولها، إنه بموجب القرار الجديد «من لا يملك بطاقة كيمليك لا يحتاج لمثل ذلك الإذن، ولكنه سيضطر إلى دفع مخالفة عند السفر، إن كان قد تجاوز مدة الإقامة المسموحة في تركيا، وهي 90 يوما».

أما السوريون الحاصلون على إقامة سياحية أو عمل فهم «ليسوا بحاجة إلى الحصول على إذن سفر إطلاقا»، حسب القرار الجديد.

واعتبرت بعض المصادر الأمنية التركية أن الحصول على «إذن سفر» أمر شكلي، ولا يتطلب سوى تقديم طلب لدى «شعبة الأجانب»، ويتم الحصول عليه في نفس يوم تقديم الطلب.

يذكر انه بإمكان أي سوري دخول تركيا دون تأشيرة، كما يمكنه الحصول على بطاقة التعريف «كيمليك» من دوائر الأمن التركية، حتى من دون امتلاكه هوية شخصية أو جواز سفر.

العشرات من الجيش السوري يتدمر في قبضة «داعش»

وكان قد تم إعفاء السوريين الحاصلين على بطاقة الـ «كيمليك» من الغرامات المترتبة عليهم دفعها، قبل صدور هذا القرار، إن أرادوا السفر. بمعنى آخر، ان أي شخص يدخل الى تركيا يحق له الإقامة المؤقتة لمدة 3 أشهر فقط، وعليه التقديم على إقامة سياحية ليستطيع البقاء لمدة سنة، وفي حال مكوث السوري أكثر من 3 أشهر يترتب عليه غرامة وقدرها 570 ليرة تركية.

إلى ذلك، يتوجه وسيط الأمم المتحدة إلى سورية، ديمستورا، إلى نيويورك، غدا، كي يرفع تقريرا عن مهمته إلى المنظمة الدولية، بحسب ما أعلن مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق.

وقال المتحدث إن ديمستورا «سيجري محادثات مع مسؤولين، بينهم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ومن ثم في مجلس الأمن»، موضحا ان الموفد سيرفع «توصياته حول الخطوات الواجب اتباعها مع أخذ محصلة مشاوراته في الاعتبار».

ويجري الموفد الأممي، الذي عين قبل نحو عام، منذ الـ 5 من مايو «مشاورات منفصلة» مع أطراف النزاع في سورية. والتقى في هذا الإطار مسؤولين في النظام والائتلاف، كما التقى عددا من ممثلي وسفراء دول المنطقة، كما التقى الأسد في دمشق منتصف يونيو.

وكان من المقرر أن تستمر هذه المشاورات التي جرت في جنيف لمدة 4 إلى 6 أسابيع، لكن ديمستورا أعلن مؤخرا أنه سيواصلها في يوليو، ويعود آخر تقرير قدمه إلى مجلس الأمن الدولي إلى 24 أبريل.

إلى ذلك تمكن تنظيم «داعش» من أسر أكثر من 100 عنصر من الجيش السوري في تدمر، حسبما أفادت لجان التنسيق المحلية، وجاء ذلك بالتزامن مع غارات جوية مكثفة شنها طيران النظام على ريف المدينة الغربي، حيث سجلت امس الأول أكثر من 150 غارة.

كذلك تجددت الاشتباكات في مناطق عدة في ريف حماة الشرقي، كما جرت معارك في مخيم اليرموك جنوب العاصمة، وتم قصف غوطة دمشق الشرقية، وفق الهيئة العامة للثورة.

ولا تزال الاشتباكات مستمرة بين الفصائل المقاتلة من جهة، وعناصر حزب الله والفرقة الرابعة من جهة أخرى في محيط مدينة الزبداني.

سقط فيه 19 مدنيا بينهم 3 أطفال

28 قتيلاً في قصف لقوات النظام على «الباب» في حلب

بيروت ـ أ.ف.پ: قتل 28 شخصا على الأقل معظمهم من المدنيين امس في قصف جوي لقوات النظام على مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة حلب في شمال سورية، وفق ما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد: «قتل 28 شخصا على الأقل بينهم 19 مدنيا، 3 منهم أطفال، في مجزرة نفذتها طائرات النظام المروحية اثر قصفها بحاويات متفجرة مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في ريف حلب الشمالي الشرقي»، مضيفا ان «القتلى الـ9 الآخرين مجهولو الهوية حتى الآن».

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن لوكالة فرانس برس ان جثث القتلى الـ 9 احترقت بالكامل ولم تتسن معرفة اذا كانت تعود لمدنيين أم لعناصر من تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سورية ان القصف الجوي استهدف سوقا شعبيا في المدينة.

القصف استهدف سوقاً شعبياً في معقل لتنظيم داعش

وتقصف قوات النظام وكذلك الائتلاف الدولي بقيادة أميركية بانتظام مدينة الباب التي باتت تحت سيطرة الجهاديين منذ مطلع عام 2014.

ووفق المنظمات واللجان الحقوقية، يقصف الطيران الحربي التابع لقوات النظام المناطق تحت سيطرة الفصائل المقاتلة أو الجهاديين بالبراميل المتفجرة، وهي عبارة عن براميل او اسطوانات غاز محشوة بالمتفجرات والمواد المعدنية ولا يمكن التحكم بدقة بأهدافها كونها غير مزودة بصواعق تفجير، وأوقعت آلاف القتلى في سورية.

لكن عبدالرحمن أشار الى ان القصف الجوي تم هذه المرة بحاويات متفجرة أكثر قوة، موضحا ان قدرتها التدميرية «تفوق قدرة البراميل المتفجرة بـ 3 أضعاف».

وفي محافظة الرقة (شمال)، أفاد المرصد بأن طائرات الائتلاف الدولي نفذت فجرا 10 ضربات جوية استهدفت مدينة الرقة، ما تسبب بمقتل قيادي محلي من تنظيم الدولة الإسلامية سعودي الجنسية و3 مقاتلين آخرين.

ويشن الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن منذ سبتمبر 2014 ضربات جوية تستهدف مواقع التنظيم وتحديدا في شمال سورية، مكنت المقاتلين الأكراد من طرد الجهاديين من مناطق عدة في سورية.

وفي جنوب سورية، أشار المرصد الى مقتل عائلة بكاملها تتألف من رجل وزوجته وأطفالهما الـ 5 في قصف جوي لقوات النظام بحاويات متفجرة استهدف بلدة الحارة في ريف درعا الشمالي عند موعد الإفطار.

وتشهد سورية نزاعا داميا تسبب في مقتل أكثر من 230 ألف شخص فيما تخطى عدد اللاجئين السوريين 4 ملايين، وفق الأمم المتحدة.

ريفي لـ «الأنباء»: عون لن يكون يوماً رئيساً على اللبنانيين

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى وزير العدل اللواء أشرف ريفي ان البلاد تمر بظروف صعبة ودقيقة للغاية، ووحدها لغة العقل والوطنية الجامعة تستطيع منعها من الانزلاق الى النفق، معتبرا أن ما فعله العماد عون في وسط بيروت، ينم عن انحطاط وطني، ويؤكد عدم أهليته لتولي اي مسؤولية على مستوى الدولة، مشيرا الى ان العماد عون أيقن انه أفقه السياسي بات مقفلا فراح يتخبط بطموحاته ومصالحه الشخصية دون الالتفات الى ما قد ينتج عن تصرفاته الغوغائية من سلبيات جسيمة، لذلك يعتبر ريفي ان على القوى السياسية العاقلة في لبنان ألا تسمح لتخبط العماد عون بسوق البلاد الى الفلتان حيث لا يعود ينفع الندم، متمنيا على العماد عون تقديم لغة العقل على لغة المصالح الشخصية للخروج من التوتر الراهن.

وأكد ريفي في تصريح لـ «الأنباء» ان زوبعة العماد عون ستبقى في الفنجان، مهما علا صوته ومهما تهجم على الجيش والقوى الأمنية، ومهما سب وشتم خصومه السياسيين، ومهما حاول تحريض وإيهام وتضليل الرأي العام اللبناني عموما والمسيحي خصوصا، وهي بالتالي (أي الزوبعة) لن تجعل منه رئيسا للجمهورية، ولن يكون بالأساس يوما رئيسا على اللبنانيين، مشيرا الى ان لبنان ليس مزرعة العماد عون ولا هو من أملاكه الخاصة، فهناك من يعرف كيف يدافع عن هذا الوطن وكيف يحمي الدستور والقوانين والمؤسسات.

واستطرادا أكد ريفي ان الجيش ساهر على ترسيخ الأمن والاستقرار، وهو بالمرصاد لكل من تسول لنه نفسه العبث بأمن اللبنانيين، إلا ان المؤسف هو انه بدلا من ترك الجيش يتولى فقط مهمة الدفاع عن البلاد، يأتي العماد عون ليستنزف جزءا من جهوده عبر اختلاق إرباكات في الداخل وهذا خطأ استراتيجي بامتياز.

هل تخلى عن تيار عون؟

سليمان فرنجية: لا للفيدرالية ونعم لأولوية انتخاب رئيس الجمهورية

بيروت: خالف النائب سليمان فرنجية رئيس تيار المردة دعوة رئيس كتل التغيير والإصلاح الرافض إجراء انتخابات رئاسية قبل اعداد قانون انتخابات جديد وإجراء انتخابات جديدة، وقال فرنجية: نحن مع انتخاب رئيس الجمهورية قبل أي أمر آخر.

كما اعترض فرنجية على دعوة عون لاعتماد الفيدرالية في لبنان، وقال في مؤتمر صحافي ان هذا يقود الى مشكلة وليس الى حل، خصوصا بالنسبة لمسيحيي المناطق، متمنيا ان يكون ما قيل بهذا الخصوص زلة لسان.

ونفى فرنجية ان يكون «طلع» من العماد عون، وبرر عدم التضامن معه في الحراك الشارعي يوم الخميس، بسبب تبليغه المتأخر بالموعد، بدل التنسيق الجدي.

وقال: نحن نحترم شعبية التيار لكننا لسنا مقتنعين ببعض الأمور، وانا مع الجنرال في رئاسة الجمهورية ومع العميد شامل روكز في قيادة الجيش متى أمكن ذلك، نحن على خلاف في الاسلوب.

سليمان فرنجية

حكمة سلام ومشاهد مايو 2008

بيروت ـ د.ناصر زيدان

في مايو العام 2008 كان لبنان يقع تحت تأثير أزمة سياسية وأمنية كادت تدخله في حرب لا نهاية لها، ولكن تسارع الجهود العربية والدولية، أدت الى الوصول الى تسوية، تم تتويجها في مؤتمر عقد في مدينة الدوحة القطرية، وأسفر عن تفاهم على انتخاب قائد الجيش آنذاك، العماد ميشال سليمان، رئيسا للجمهورية، كما أقر الاجتماع وثيقة تفاهم بين الأطراف اللبنانيين، نصت على إلغاء كامل المظاهر المسلحة، واعتماد لغة الحوار في كل القضايا الجوهرية، وحصر استخدام القوة بالمؤسسات العسكرية الشرعية اللبنانية فقط.

بصرف النظر عن التجاوزات التي حصلت في معرض تطبيق الاتفاق، لاسيما فيما يتعلق بالسلاح غير الشرعي، وتفلته في البيئة المحسوبة على حزب الله «وسرايا المقاومة»، ولكن اتفاق الدوحة أنقذ البلاد، من مأزق الفراغ الرئاسي، وطوى صفحة الاستقواء الذي شعر به بعض فرقاء 8 آذار، لأن هذا الاستقواء لو استمر كان سيجر الدولة الى الجحيم.

ظروف لبنان في يوليو 2015 تتشابه مع ما كان عليه الحال في 2008، فالدولة بلا رئيس للجمهورية، والانقسام السياسي واسع بين الأطراف، والتهديدات الوجودية قائمة، كما ان فرص اشتعال الحرب متوافرة بقوة، ولكن الخلل المخيف الموجود اليوم، هو ان الأطراف التي رعت اتفاق الدوحة في 2008 غير موجودة، ومن بقي منها غارق في أزماته الإقليمية الداخلية. والحرائق المحيط بلبنان ـ لاسيما في سورية ـ تهدد الهشيم اللبناني في كل لحظة.

التحركات العونية التي حصلت في الشارع ـ مدعومة من حزب الله ـ تشبه تحركات حزب الله ـ مدعومة من التيار العوني ـ التي حصلت في مايو 2008، واذا كان قرار إقالة رئيس لجهاز أمن المطار العميد وفيق شقير من قبل حكومة الرئيس فؤاد السنيورة، كانت القشة التي «قصمت ظهر البعير» في الـ 2008، فإن قرارا انمائيا مشابها اليوم يراد له ان يكون هذه «القشة» عنت قرار دعم الصادرات الزراعية والصناعية الذي اتخذته حكومة الرئيس تمام سلام، من دون موافقة وزراء تكتل التغيير والإصلاح، ووزراء حزب الله في جلسة 2 /7/ 2005.

الأفق أمام بعض التحركات الشعبية اليوم، قد يكون مسدودا، ولا يؤدي الا الى التعبير عن الذات، وتأكيد الحضور السياسي فقط، ذلك ان رعاة التسوية مختلفون، او غائبون، والأوضاع الإقليمية والدولية مختلفة جذريا عن الـ 2008.

يواجه رئيس حكومة «المصلحة الوطنية» تمام سلام تحديات كبيرة، لأنه اختار منذ البداية تسمية الحكومة انطلاقا من حرصه على مصلحة البلاد المهددة من كل حدب وصوب. وقد نجح سلام في رعاية استقرار أمني وسياسي خلال ما يقارب الـ 20 شهرا، بينما محيط لبنان بأكمله يعاني من اضطرابات قل نظيرها. ونعمة الاستقرار في لبنان لم تأت من فراغ، بل كانت ثمرة صبر سلام والقوى المؤيدة له، لاسيما رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس السابق أمين الجميل ورئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط، إضافة الى تيار المستقبل الذي تبنى ترشيح سلام منذ البداية.

رئيس الحكومة تمام سلام يلتزم سياسة التوافق داخل الحكومة منذ البداية، وخصوصا في سياق ممارسة الحكومة لصلاحيات رئاسة الجمهورية الشاغرة، وآل سلام منذ القدم، أصحاب شعار «لبنان لا يحلق إلا بجناحين» أي الجناح المسلم والجناح المسيحي. سلام متهم اليوم بأنه يصادر صلاحية الجناح المسيحي. تلك مقاربة لم تقنع أحدا في الأوساط السياسية والشعبية. أما عملية الاستنهاض التي يقوم بها التيار الوطني الحر تحت شعار تهميش المسيحيين، فربما تكون ردا على اتهامه بتعطيل انتخاب رئيس للجمهورية، او للتعمية على هذا الدور.